المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 27-07-2008 العـــدد : 5403
الصفحـات : 22 المسلسل : 102

طالبن بالتعاون مع الرجال والاستفادة من تجربة غرفة جدة

مستثمرات: دورنا محدود .. انتخابات غرفة الرياض فرصتنا

نوير الشمري من الرياض

اعتبرت سيدات الأعمال والمستثمرات السعوديات أن فرصة دخول المرأة إلى انتخابات مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في الرياض في دورته الـ 15 بالفرصة القوية لإثبات وجودهن وإيصال كلمتهن، خاصة أنها المرة الأولى التي يسمح فيها للعنصر النسائي بالدخول في انتخابات غرفة الرياض، بعد أن وصفن أدوارهن في الأعوام الماضية بالمحدودة.

وأوضحت لـ "المرأة العاملة" سيدات الأعمال خلال استطلاع حول مطالبهن واحتياجاتهن في المرحلة المقبلة، أن دور المرأة السعودية وإسهامها في العملية الاقتصادية والاجتماعية يتنامى بشكل مطرد، من خلال قيامها بوظائف مهمة ومرموقة وفقا لمؤهلاتها، ومراعاة لطبيعتها وطبيعة مجتمعنا وخصوصياته، حيث أشارت الجوهرة العطيشان إحدى سيدات الأعمال، إلى أن سيدات الأعمال ينتظمن في أداء رسالتهن الاقتصادية، وممارسة أنشطتهن المختلفة من خلال الغرف التجارية الصناعية التي خصصت لهن أقساما نسوية منفصلة، كما هو حال الموظفات والطبيبات والمعلمات في مختلف المراحل الدراسية وغيرهن من بنات الوطن، مضيفة أن المرأة السعودية انخرطت في مضمار الاستثمار وهي تستشعر الدور المناط بها كعضو نابض في المجتمع، إضافة إلى ما يتوافر لديها من إمكانات مالية وقدرات فكرية في إطار من الخصوصية التي تحفظ لها كرامتها وعزتها، وتجنبها ما ينغص حياتها أو يثير قلق ذويها.

وأكدت ضرورة تأهيل المرأة السعودية في صنع القرار الاقتصادي الذي يخدم مصالح شريحة واسعة من سيدات الأعمال والمستثمرات في السوق السعودي؛ من خلال الغرفة التجارية، مشيرة إلى أن دور سيدات الأعمال في نشاطات الغرف التجارية كان محدودا في الأعوام الماضية، مما يستوجب على الجيل الحالي تبني دور أكبر لهذه المرأة لتقدم خبراتها في سبيل تنمية المنشآت والمشروعات المطلوبة.

لمى يونس: نجاح التجربة مرهون بترشيح سيدات أقوياء

وتوقعت الجوهرة نجاح سيدات أعمال الرياض في الانتخابات أسوة بسيدات جدة، وقالت: "المناخ التجاري في الرياض شأنه شأن المناخ التجاري في جدة من حيث الازدهار، فتأثر المرأة في جدة بهذا المناخ دفعها إلى الخوض في مجال التدريب، وشجعها على الاستثمار، ما انعكس عليها إيجابا في تأدية دورها في مجلس إدارة الغرفة التجارية، وهو نتيجة عكسية تماما على العكس تماماً بالنسبة للمرأة في المنطقة الشرقية، حيث أدت قلة النشاط التجاري في المنطقة إلى عدم توفيقها، وقالت: "من وجهة نظري، فإن المرأة في الرياض لا تقل عن مثيلاتها في جدة، بل إنها قد تفوقت عليهن بدخولها الاستثمار العقاري وتداول الأسهم".

وعن أهم مطالب سيدات الأعمال التي تأمل تحقيقها من خلال الانتخابات المقبلة تقول العطيشان: "نأمل كسيدات أعمال إيجاد مراكز خدمات شاملة على غرار مراكز الخدمات الشاملة الأجنبية، وفتح ملف التراخيص المنزلية، ومنح المرأة مزيد من الصلاحيات، وتهيئتها للمشاركة في التنمية، خصوصا إذا علمنا أن هناك أكثر من ألفي سيدة أعمال يعملن خلف الكواليس بسبب القيود الاجتماعية رغم الجهود الحكومية في تذليل الصعوبات والمعوقات أمامهن".

وتوضح الأميرة هيلة بنت عبد الرحمن آل سعود مديرة الفرع النسائي في الغرفة التجارية الصناعية في الرياض، أن وجود سيدة أعمال في مجلس الإدارة سيكون له نتائجه الإيجابية في تطوير مفهوم المشاركة، من حيث صياغة القرار داخل مؤسسة غرفة الرياض، باعتبارها مظلة لقطاع الأعمال، ومنبرا يعبر عنه ويمثله في إيصال الصوت الصحيح إلى صانع القرار الاقتصادي، الأمر الذي من شأنه تلبية مطالب قطاع الأعمال ويحقق النهضة الاقتصادية الشاملة، ويواكب سياسة الإصلاح والتطوير الواعية التي يقود مسيرتها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده.

وتضيف: "في تقديري أن نجاح سيدات الأعمال في الحصول على مقعد أو أكثر في مجلس الإدارة من خلال مشاركتهن في الترشح لأول مرة في الانتخابات في دورته الـ 15 المزمع إجراؤها في الربع الأخير من العام الجاري، يشكل نقلة مهمة لسيدات الأعمال، من شأنها أن تضعهم على

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 27-07-2008 العـــدد : 5403
الصفحـات : 22 المسلسل : 102

أعتاب مرحلة جديدة من المشاركة الفاعلة في مسيرة تطوير قطاع الأعمال في المنطقة، والإسهام القوي للمرأة السعودية في تعزيز حركة التنمية الاقتصادية، وتعكس تفاعل سيدات الأعمال مع كافة القضايا والشؤون التي تخص قطاع الأعمال، والإدلاء بدلائهن كعضوات في مجلس إدارة غرفة الرياض في حمل مسؤولية النهوض بواقع ومستقبل القطاع الخاص، والتأثير الإيجابي في صياغة القرار الاقتصادي للمملكة. الأمر الذي سيضع أقدام سيدة الأعمال في منطقة الرياض لتشارك مع رجل الأعمال في تخطيط ورسم سياسة الغرفة لتحقيق أهدافها في تعزيز قدرات وإمكانات قطاع الأعمال كشريك رئيسي في مسيرة التنمية الاقتصادية. ومساهم حقيقي في تشخيص قضايا الاقتصاد الوطني، واقتراح الوسائل والآليات التي تعين صانع القرار الاقتصادي على اتخاذ السياسات الملائمة لتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني وتدعيم وضعيته واندماجه في الاقتصاد العالمي، وتوثيق وتعزيز الجسور والروابط بين قطاع الأعمال والجهات الحكومية المعنية بما يسهم في إبراز هموم ومشكلات وطموحات رجال وسيدات الأعمال، فضلا عن تعزيز جسور التواصل مع نظرائهم في مختلف دول العالم، وخاصة القوى الاقتصادية الكبرى والمؤثرة في العالم.

وتشير بقولها: "أمام سيدات الأعمال فرصة ذهبية لتقوية صفوفهن ودخول الانتخابات بصورة منظمة، وإعداد العدة لاختيار الكفاءات القادرة على تمثيل قطاع سيدات الأعمال في المجلس، والفوز بنسبة مقبولة من المقاعد المتاحة لهن للتعبير بصدق عن همومهن وآمالهن، وهو ما يفرض على سيدات الأعمال المرشحات أن يبذلن جهودا مكثفة للتكاتف والتعاضد، والاستفادة من الخبرات الانتخابية السابقة التي تمكن من الحفاظ على الأصوات الانتخابية النسائية، ولا مانع من الدخول في تكتلات مع المرشحين من رجال الأعمال بهدف ضمان مواقف انتخابية قوية لسيدات الأعمال تضمن لهن تحقيق الهدف في دخول مجلس الإدارة".

وتوضح الأميرة هيلة أنه على الرغم من تنامي عدد المنشآت المملوكة لسيدات أعمال سعوديات، واقتحام المرأة السعودية العديد من مجالات العمل الاقتصادي، فلا يزال دور المرأة السعودية في التنمية الاقتصادية يحتاج إلى المزيد من الدعم، ويمكن إرجاع ذلك إلى عدد من الأسباب متمثلة في عدم مرونة الإجراءات المرتبطة بممارسة المرأة الأنشطة الاقتصادية، وقلة خبرة المرأة السعودية بمتطلبات ممارسة العمل الاقتصادي.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 27-07-2008 العـــدد : 5403
الصفحـات : 22 المسلسل : 102

والنظرة التقليدية للمرأة من جانب المجتمع التي لا تشجع على إحداث تغييرات جوهرية في مفهوم مساهمة المرأة في الحياة الاقتصادية، وندرة المؤسسات المهتمة بالمرأة كسيدة أعمال، وتعمل على تيسير ممارستها الأنشطة الاقتصادية، إلى جانب ندرة مؤسسات التمويل بدون فوائد.

من جانبها تؤكد نورة الحركان "سيدة أعمال"، أن سيدات الأعمال السعوديات يمتلكن 45 مليار ريال بنسبة 75في المائة من مدخرات المصروفات السعودية، وتبلغ حجم الاستثمارات النسائية ثمانية مليار ريال. إلى جانب أن 20 في المائة من السجلات التجارية بأسماء نساء. وهو ما يعني أن دخول سيدة الأعمال مجلس الغرف التجارية الصناعية في الرياض سيثمر عنه نجاحات بفضل ما تتمتع المرأة به من حرص وإخلاص في عملها. فشخصية المرأة السعودية في الأعوام الأخيرة أصبحت أكثر نضجاً وقوة وثقة.

وأضافت قائلة: "أنا متفائلة جدا حيال سيدات الأعمال وقدرتهن على إثبات أنفسهن في جميع مناطق المملكة عامة، خاصة إذا كان هناك دعم وتقبل من المجتمع بضرورة وجود المرأة إلى جانب الرجل. فالذي ساعد على نجاح المرأة في الانتخابات في جدة هو مساندة الرجل. ومشاركة المرأة في انتخابات الرياض خطوة رائدة ومهمة في طريق الإصلاح الاقتصادي والسياسي. ومشاركتها حق من حقوقها، وهو باب لتشارك المرأة في صنع القرار واتخاذ قرارات حاسمة في ذلك".

في حين تبدو العنود بنت خالد "مستثمرة" متشائمة بخلاف من سبقوها حينما علقت على دخول سيدة الأعمال في مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بقولها "لن يحالفها الحظ"، مقترحة على الغرفة النسائية أن تعمل على توضيح أكثر لدورها في خدمة سيدات الأعمال، وأن سيدة الأعمال مثلها مثل رجل الأعمال من حيث الحقوق والواجبات في إدارة أعمالهم، حيث إن الرجل والمرأة لهما تأثير في اقتصاد البلد بمعزل إن كان رجلا أو امرأة.

في حين تؤيد سيدة الأعمال ريم الرشيد الخطوة حيث عدت مساهمة المرأة في القرار الاقتصادي بالمهم جدا، كون المرأة تمثل نصف مجتمعها، وهو ما يؤدي إلى نقصان القرار الاقتصادي في حال تهميش هذا النصف، مشيرة إلى تفاؤلها بنجاح سيدات أعمال الرياض في الفوز بمقعد أو أكثر في مجلس الغرفة. وتابعت الرشيد قائلة: "الوقت مناسب جدا لمشاركة المرأة في انتخابات الغرف سواء في الترشح أو الانتخاب، فالمرأة يجب أن تخوض هذه التجربة، وإن حققت النجاح فهو نجاح لنا جميعا كمواطنين نحرص على بلدنا. ونرغب في التقدم الدائم، وإن فشلت فهي تجربة مفيدة للمستقبل، ولا نستطيع أن نحكم بفشلها من الآن.

هيلة: التكتلات مع رجال الأعمال فرصة الفوز بأكثر من مقعد

موقع إلكتروني للمرشحات

علقت المهندسة نادية بخرجي قائلة "أعتقد أن الانتخابات تعد خطوة مهمة وإيجابية. وأتمنى أن تكون موفقة. وأتوقع مشاركة جيدة من قبل سيدات الأعمال خصوصا بعد نجاح تجربة غرفة جدة. فالمسألة ليست صعبة. وهذا عن تجربة شخصية بعد خوضي انتخابات الهيئة السعودية للمهندسين. ولكن المهم من سيدات الأعمال الراغبات في ترشيح أنفسهن. الوضوح ووضع أجندة منطقية بدون أحلام أو أوهام"، مؤكدة ضرورة تخصيص موقع إلكتروني يشتمل على معلومات كافية عن الانتخابات. وتوفير برنامج لإرشاد سيدات الأعمال عن ثقافة الانتخابات. وكيف يصبحن عضوات فاعلات في مجلس الإدارة حتى لا يتعرضن للتهميش.

وأضافت بخرجي: "الوقت مناسب جداً لخوض هذه التجربة، وقد تكون البداية صعبة، ولكن مع الوقت سيعتاد المجتمع على وجود المرأة في مجالس إدارات جهات عدة. وبدوري أحيي كل امرأة تخطو هذه الخطوة، وما ستواجهه من مقاومة في هذا المجال، ولكن في النهاية يعد ذلك خدمة للوطن". واعتبرت المهندسة نادية أن أهم ما يجب أن تعمل عليه المرشحات بعد الفوز هو تسهيل الإجراءات ومراجعة الدوائر الحكومية، وإتاحة فرص العمل والتدريب والتطوير، ودعم المرأة في مواجهة المشكلات القانونية التي تتعرض من خلالها للظلم وضياع الحقوق. وتذليل الصعوبات التي تواجهها سيدات الأعمال في استخراج المميزات

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 27-07-2008 العـــدد : 5403
الصفحـات : 22 المسلسل : 102

والتأشيرات لجلب العمالة حتى لا يؤدي ذلك إلى تقليص أعمالهن وضياع الجهد وإهدار المال. في حين عدت غادة الطبيشي سيدة الأعمال السعودية انضمام المرأة إلى مجالس الإدارة واتخاذ القرارات الاقتصادية في الغرف التجارية في جميع مناطق السعودية ضروريا جدا، لإيمانها بوجود نماذج واعية وجادة من سيدات الأعمال المخضرمات من ذوات الخبرة، إلى جانب الطموح الذي تتعامل به سيدات الأعمال القادمات حديثا، وهو ما يحتم التعامل معهن كجهة تنفيذية لصنع القرار، حيث يجب الأخذ بعين الاعتبار خبرتهن ومعرفتهن باحتياجات ومشكلات بنات جنسهن في مجالات العمل المختلفة. وحول عدم فوز السيدات في انتخابات المنطقة الشرقية قالت الطبيشي: "إن ذلك لن يحبط عزيمتهن في المرة المقبلة"، مؤكدة أنها واثقة من انضمامهن لمجلس الإدارة في نهاية المطاف، مشيرة إلى سعادتها بالتعامل معهن، ومعتبرة نجاح سيدات غرفة جدة فيه دلالة على أنه متى ما وجد بعض التنظيم، فإنه يمكن لكل سيدة سعودية تحقيق أعلى المناصب في جميع المستويات والنطاقات. وتأمل لمى يونس أن يحالف الحظ التجربة الانتخابية النسائية في الرياض مؤكدة، أن نجاح التجربة مرهون بترشيح سيدات أكفياء يملكن الكفاءة للدخول في مجلس الغرف، والقدرة على الإقناع والخبرة، متمنية ترشيح سيدات يبحثن عن المعوقات، ويساهمن في سن القوانين ووضع برامج لتذليل الصعوبات. وحول القضايا التي تتوقع أن تبحثها الفائزات أشارت لمى إلى إيجاد حلول للتعقيدات الإدارية التي أدت إلى هجرة سيدات الأعمال إلى الخارج تحديدا إلى دبي والبحرين، أو تجميدها في البنوك والمقدرة بنحو 60 مليار ريال. في حين تعتبر مها الرويشد مديرة الفرع النسائي للغرفة التجارية الصناعية في مدينة تبوك، أن افتتاح فروع نسائية في الغرف التجارية في المملكة مهم للمرأة، ويعتبر المناخ الملائم لتحفيز المرأة في الدخول إلى عالم الأعمال بمشاريع جديدة، لدفع عجلة التقدم الاقتصادي في المملكة. كما أن الفرع له أهمية كبرى في تفعيل دور المرأة وتمكينها من إدارة أعمالها. ودمجها في المسار الرئيسي للتنمية الاقتصادية في المملكة، مبينة أن وصول المرأة للانتخابات في مجلس الغرفة التجارية في جدة نقطة تحول كبرى لمسيرة المرأة السعودية، وهذا دليل على زيادة الوعي الثقافي والقدرة لديها. وتمكنها من المشاركة في اتخاذ القرار، ولا بد لذلك من أن يشمل تمكين الرجل للقيام بدوره في مشاركة المرأة في التغلب على العقبات التي تواجه تحقيقها هذا الدور، وبالتالي تنمية الاقتصاد في المجتمع. وتعود الأميرة هيلة بنت عبد الرحمن لتؤكد أن المجال مفتوح لجميع الراغبات في الدخول في الانتخابات طالما أن الشروط المطلوبة متوافرة لديهن، سواء للترشيح أو الانتخاب، وهي أن تكون المرشحة سعودية ومشتركة في الغرفة، ولديها سجل تجاري، وألا يقل عمرها عن 30 عاما. وتخفض هذه المدة إلى 25 عاما إذا كانت حاصلة على شهادة جامعية ذات علاقة بالأعمال التجارية والصناعية. وأن تكون قد عملت في التجارة لثلاثة أعوام متتالية. وبحسب مديرة الفرع النسائي، فإنه يجوز لوزير التجارة والصناعة تخفيض المدة إلى سنة وأحدة لمن تحمل شهادة جامعية ذات علاقة بالأعمال التجارية والصناعية. شريطة تقديم المرشحة طلبا للموافقة على ترشيحها لدى الوزير، ولا يجوز إدراج اسمها في قائمة الترشح إلا بعد حصولها على الموافقة، ومع مراعاة ما سبق من شروط. فإنه يجوز للشركات أن ترشح مديرها أو رئيس مجلس إدارتها أو العضو المنتدب فيها لعضوية مجلس إدارة الغرفة. على أن تتوافر في المرشح الشروط الواجب توافرها بالنسبة للمرشحين إضافة إلى إحضار خطاب من الشركة يوضح فيه صفة المرشح في الشركة ومصدق عليه من الغرفة. مشيرة إلى أن سيدات الأعمال المنتسبات للغرفة يتجاوزعددهن خمسة آلاف منتسبة، إضافة إلى عمل الفرع على جذب سيدات الأعمال غير المنتسبات، والتواصل مع مختلف فئات المجتمع كموظفات القطاع الخاص والعام والطالبات والخريجات والباحثات عن عمل وغيرهن من المهتمات بحضور فعاليات الفرع والاستفادة من أنشطته وخدماته.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 27-07-2008 العـــدد : 5403
الصفحـات : 22 المسلسل : 102

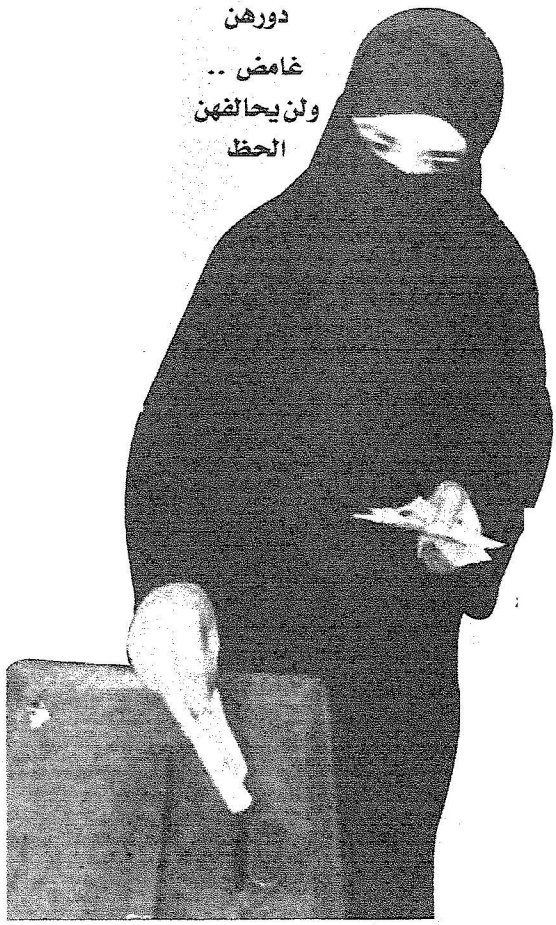

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 27-07-2008 العـــدد : 5403
الصفحـات : 22 المسلسل : 102

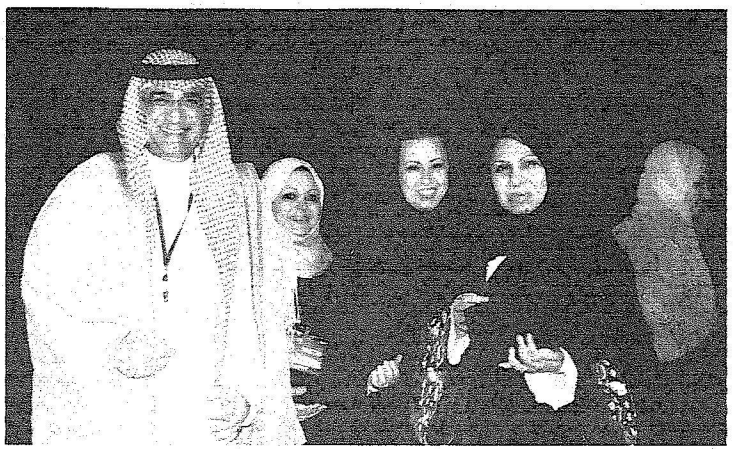

صالح التركي رئيس غرفة جدة في مناسبة ضمت سيدات أعمال في الغرفة.